

الثوري الإيراني يرسل (4000) جندي وفرار نحو ثلاثين ألف شاب من الطائفة العلوية منالخدمة العسكرية  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ١٧ يونيو ٢٠١٢ م  
المشاهدات : 3462



#### عناصر المادة

بوتين يحمّل طرفي النزاع مسؤولية إراقة الدماء:  
الحرس الثوري الإيراني يرسل (4000) جندي:  
الزعبي: لا نعطي أهمية لكلام مرسي وأفعاله:  
السعودية تزود المعارضة السورية بصواريخ أرض جو:  
الجامعة ترحب بدعوة مرسي لقمة طارئة:  
سوريا: أبناء الطائفة العلوية يفرون من الخدمة:  
البيت الأبيض:ربما يتم زيادة نطاق وحجم المساعدات:  
أحرار الشام المعارضة تدمر الموقع الإلكتروني للجيش:  
القاهرة: التدخل الواسع لحزب الله وراء قطع العلاقات:  
بوتين: لا تسلحوا (أكلي الأعضاء البشرية) في سوريا:

**بوتين يحمّل طرفي النزاع مسؤولية إراقة الدماء:**

أصرّ رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، على رحيل الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة، فيما حمّل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين طرفي النزاع مسؤولية إراقة الدماء في سوريا.  
وقال كاميرون في مؤتمر صحفي مشترك مع بوتين بعد مباحثات إن الأسد "مسؤول عن تمزيق بلاده وشرذمتها ولا بد من

أن يرحل من أجل وضع حد للمأساة في سوريا وبسبب ممارسات نظامه القمعية ضد شعبه، وسيدفع جميع أركانه الثمن". وأضاف: "لهذا السبب نعتقد أن علينا أن ندعم المعتدلين في المعارضة السورية الذين يمكن أن يشكلوا الأساس لسوريا ديمقراطية ومستقرة"، مشيراً إلى "اختلافات مع روسيا بشأن بعض المسائل، ولكن أستطيع أن أؤكد أن بإمكاننا أن نتجاوز هذه الخلافات إذا ما ركزنا على الأهداف المشتركة وهي وضع حد للنزاع ولشردمة السوريين والسماح لهم بتقرير مصيرهم، ومكافحة الإرهابيين والمتطرفين". (1)

الحرس الثوري الإيراني يرسل (4000) جندي:

أشارت مصادر مطلعة عن قرب إرسال 4000 عسكري إيراني للقتال في سوريا. وحصلت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية على معلومات تفيد باتخاذ قرار عسكري في إيران لإرسال أربعة آلاف عنصر من الحرس الثوري إلى سوريا بهدف دعم قوات النظام. ونقلت الصحيفة عن مصادر إيرانية قولها إن هذا القرار اتخذ قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية الإيرانية مضيفةً أن طهران ملتزمة بدعم نظام الأسد حتى لو كلف الأمر فتح جبهة جديدة في الجولان. من جهة أخرى أكدت «الإنديبندنت» وجود نحو ثلاثة آلاف من الخبراء الأميركيين حالياً بالأردن للتحضير لإقامة منطقة حظر جوي. وكان الأردن قد أعلن أنه لن يسمح بأن تكون أراضي المملكة منطلقاً لأي هجوم على سوريا ونفى وجود قوات أميركية على حدوده الشمالية مع سوريا. (2)

الزعبي: لا نعطي أهمية لكلام مرسي وأفعاله:

صرح وزير الإعلام السوري عمران الزعبي للصحفيين الأحد 16 يونيو/حزيران بأن دمشق لا تعطي أهمية لكلام الرئيس المصري محمد مرسي وأفعاله، وأنها تميز جيداً بين دور مصر في الواقع العربي وبين قرارات مرسي. وأفاد مراسلنا بأن الزعبي أشار إلى أن الحكومة السورية لا يهتما بإغلاق السفارة "لأنها فعليا غير عاملة بسبب الموقف الحكومي المصري" من سورية. وأكد الوزير على إيمان بلاده بعلاقتها مع شعب مصر. وكان الرئيس المصري محمد مرسي قد أعلن السبت 15 يونيو/حزيران، قطع العلاقات مع سورية، وإغلاق السفارة السورية بالقاهرة وسحب القائم بالأعمال من دمشق. ونقلت وكالة "سانا" عن مصدر سوري مسؤول قوله إن مرسي "انضم لجوقة التآمر والتحريض التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية ضد سورية بإعلانه قطع جميع العلاقات مع سورية". وأعرب المصدر عن ثقة سورية "بأن الشعب المصري الشقيق سيسقط هذه السياسات ومفاعيلها وتداعياتها الخطيرة على المنطقة". (3)

السعودية تزود المعارضة السورية بصواريخ أرض جو:

أكدت مجلة دير شبيغل الألمانية أن السعودية تعتزم تزويد المعارضة السورية المسلحة بصواريخ مضادة للطائرات لضرب الطيران السوري الذي يلاحق المسلحين.

وأوضحت المجلة الأسبوعية في مقال يستند إلى جهاز الاستخبارات والحكومة الألمانية أن الرياض تدرس إرسال صواريخ أرض جو الأوروبية الصنع والتي تعرف باسم أنظمة الدفاع الجوي المحمولة لاستهداف الطائرات.

وأشارت المجلة إلى أن الصواريخ أرض جو التي تطلق من الكنف يمكن أن تستهدف الطائرات التي تحلق على ارتفاعات منخفضة ومن بينها المروحيات.

وكانت واشنطن قد تعهدت الأسبوع الماضي بإرسال مساعدات عسكرية إلى الجماعات المسلحة في سوريا بذريعة استخدام الجيش أسلحة كيميائية على نطاق ضيق.

ورفع الاتحاد الأوروبي حظراً على تسليح المعارضة الشهر الماضي ممهداً الطريق لتقديم دعم غربي أوسع إلى المسلحين في

## الجامعة ترحب بدعوة مرسى لقمة طارئة:

رحبت جامعة الدول العربية بدعوة الرئيس المصري محمد مرسى بعقد قمة عربية مصغرة بشأن سوريا. وقال نائب الأمين العام للجامعة السفير أحمد بن حلي في تصريحات له أمس إن الجامعة ترحب بأي تجمع عربي أو لقاء إسلامي على هذا المستوى خاصة في ظل التحديات التي تواجه العالم العربي. وأكد أن الجامعة لم تتلق حتى الآن طلب مصر بشكل رسمي لعقد القمة وقال: «عندما يصلنا الطلب بشكل رسمي سستم بعض المشاورات بشأن ذلك». وحول الصعوبات التي يواجهها انعقاد مؤتمر «جنيف 2» بشأن سوريا لفت بن حلي الانتباه إلى المشاورات والاتصالات التي يجريها الأمين العام للأمم المتحدة مع الولايات المتحدة وروسيا وبعض الأطراف الأخرى ومع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي لإتمام عقد هذا المؤتمر. وفي ما يتعلق برؤية الجامعة العربية لموقف مصر من قطع العلاقات مع النظام السوري قال بن حلي إن هذا قرار عربي صدر عن مجلس الجامعة العربية العام الماضي لكن تنفيذه قرار سيادي يرجع إلى كل دولة عضو بالجامعة على حدة من منطلق سيادتها الحرة ومواقفها من الأزمة السورية. (4)

## سوريا: أبناء الطائفة العلوية يفرون من الخدمة:

حزب الله لضباط الأسد: الراحة ولت وعليكم الالتزام بحياة الحرب  
قال ناشط من مدينة اللاذقية لـ"الشرق": إن نحو ثلاثين ألف شاب من الطائفة العلوية في مناطق الساحل السوري فروا من استدعائهم إلى الخدمة العسكرية الاحتياطية، وأكد أن السلطات لم تعمل على استدعائهم بالقوة كما جرت العادة، بسبب اعتمادها المتزايد على عناصر إيرانية وعراقية ولبنانية، وخوفاً من تداعيات اقتيادهم إلى الجيش بالقوة على التفاف الطائفة العلوية حول النظام، مشيراً إلى الدور المتنامي للقوات الخارجية في مؤسسة النظام العسكرية، ومدلاً على ذلك بما حدث في معركة القصير حين أوقف حزب الله اللبناني ثلاثين ضابطاً علوياً بتهمة السرقة والتفاسع عن تنفيذ الأوامر، مؤكداً أن سبب الاعتقال الرئيس لا يعود إلى السرقة، وإنما يتعلق الأمر بتوجيه إنذار لضباط الأسد بأن حياة الراحة ولت وعليهم الالتزام بحياة الحرب.

ونوه الناشط أن إدخال عناصر شيعية إلى قوات النظام كان هدفة الأساسي إيجاد عصبية جديدة شيعية بالتحديد بعد أن صارت عصبية الطائفية مهددة بانفراط عقدها، خاصة مع تزايد أعداد القتلى من أبناء المنطقة الساحلية، موضحاً أن هناك قرى وبلدات صغيرة في ريف الساحل وصل عدد القتلى فيها إلى أرقام خيالية. (5)

## البيت الأبيض: ربما يتم زيادة نطاق وحجم المساعدات:

قال كبير موظفي البيت الأبيض دنيس مكدونو الأحد إن "نطاق وحجم" المساعدات لقوات المعارضة السورية سيزداد، وفقاً لأدلة مفادها أن حكومة الأسد تحرز تقدماً في الحرب الأهلية طويلة الأمد، وأنها ربما استخدمت أسلحة كيميائية في الصراع الدائر.

ولم يعلن مكدونو في حديثه لبرنامج (واجه الأمة) الذي يبث على شبكة "سي.بي.إس. نيوز" ما إذا كانت شحنات الأسلحة إلى قوات المعارضة ستشمل أسلحة مدفعية وأسلحة ثقيلة أخرى يمكن أن تساعد في الحد من تفوق الأنظمة العسكرية (للحكومة). وأضاف مكدونو أنه في ظل تبعات ما حدث في العراق وأفغانستان، فإن على الولايات المتحدة أن تخطو بحذر، حسبما ذكرت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) على موقعها الإلكتروني.

وتابع: "علينا أن ندرك بشكل كبير ما هو في مصلحتنا وما هي النتيجة الأفضل بالنسبة لنا، والثمن الذي نحن على استعداد لدفعه للوصول إلى ذلك المكان ... لقد هرعنا إلى الحرب في هذه المنطقة في الماضي، ولن نقوم بذلك هنا". (6)

**أحرار الشام المعارضة تدمر الموقع الإلكتروني للجيش:**

أعلنت «حركة احرار الشام» المعارضة أمس أنها «دمرت» الموقع الرسمي لـ «الجيش السوري الإلكتروني» الذي يضم موالين لنظام الرئيس بشار الأسد قاموا باختراق مواقع لمؤسسات إعلامية وسياسية كبرى في العالم او صفحات لنشطاء معارضين سوريين.

وجاء في بيان نشرته «أحرار الشام» على صفحتها على «فايسبوك» إن مكتبها الفني في محافظة الرقة في شمال شرقي البلاد «قام بتدمير الموقع الرسمي للجيش الإلكتروني التابع للجيش السوري النظامي، ولله الحمد والفضل». (7)

**القاهرة: التدخل الواسع لحزب الله وراء قطع العلاقات:**

باشرت وزارة الخارجية المصرية أمس إجراءات سحب القائم بأعمال السفارة المصرية في دمشق علاء عبد العزيز وطاقم السفارة والبحث في ترتيبات لرعاية المصالح المصرية في سورية ومثيلتها في مصر ومناقشة إجراءات الطيران المدني بين البلدين، فيما برر مصدر دبلوماسي مصري لـ «الحياة» قرار بلاده قطع العلاقات مع دمشق باعتبارات أبرزها «التدخل الواسع والمعلن لحزب الله في الأزمة السورية».

وقال المصدر إن «كل المبادرات المصرية بالتعاون مع إيران وغيرها من الدول أصبحت غير ذات جدوى، إذ تقتضي الضرورة تعاون أطراف أي مبادرة وهو ما لم يحدث». (7)

**بوتين: لا تسلحوا (آكلي الأعضاء البشرية) في سوريا:**

لم تشفع ميداليات «أوشاكوف» التي منحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمحاربين البريطانيين الذين شاركوا خلال الحرب العالمية الثانية في ما يعرف بـ«قوافل القطب الشمالي» من تعرضه للانتقاد في العاصمة لندن، وما تجنب قوله رئيس الوزراء ديفيد كاميرون صراحة في وجه بوتين احتراماً للضيافة والأعراف الدبلوماسية، جاء على لسان صحافية هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) التي اتهمت الرئيس الروسي بـ«النفاق» لأنه يقول إن أيادي المعارضة المسلحة ملطخة بدماء السوريين، بينما يتابع هو دعمه لنظام الرئيس بشار الأسد.

لكن بوتين رد عليها بكل هدوء وقال إن مسألة توريد السلاح إلى دمشق تجري وفق اتفاقات وعقود قديمة، وبالتالي فهي قانونية. ورغم إقراره بأن كل الطرفين يرتكبون الجرائم بحق المدنيين، فإنه انتقد قرار الغرب تسليح المعارضة السورية، وأضاف وهو ينظر للصحافية البريطانية: «أظن أنك لا تنكرين أن على المرء ألا يدعم أشخاصاً، لا يقتلون أعداءهم فحسب بل يشقون أجسادهم ويأكلون أحشاءهم أمام الناس والكاميرات. لماذا يريد الغرب تسليح معارضين سوريين يأكلون أعضاء بشرية؟ هل تودون دعم هذه الأطراف بالفعل؟». (8)

**المصادر:**

1- النهار

2- الجزيرة السعودية

3- الديار

4- الوطن

5- الشرق

6- القدس العربي

7- الحياة

8- الشرق الأوسط

المصادر: